البيهقي ها هنا حديث أبي موسى الأشعري فقال حدثنا أبو عبد ا الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد المازني حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول ا A أسأله لهم الحملان إذ هم معه في جيش العسرة غزوة تبوك فقلت يا نبي ا إن أصحابي أرسلوني اليك لتحملهم فقال وا لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر فرجعت حزينا من منع رسول ا A ومن مخافة أن يكون رسول ا A قد وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فاخبرتهم بالذي قال رسول ا A فلم البث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد ا بن قيس فاجبته فقال أجب رسول ا A يدعوك فلما أتيت رسول ا A قال خذ هذين القربتين وهذين القربتين وهذين القربتين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فقال انطلق بهن إلى أصحابك فقل إن ا أو إن رسول ا يحملكم على هؤلاء فقلت إن رسول ا A يحملكم على هؤلاء ولكن وا لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول ا حين سألته لكم ومنعه لي في أول مرة ثم اعطائه إياي بعد ذلك لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي وا إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت قال فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا مقالة رسول ا A من منعه إياهم ثم إعطائه بعد فحدثوهم بما حدثهم به أبو موسى سواء وأخرجه البخاري ومسلم جميعا عن أبي كريب عن أبي أسامة وفي رواية لهما عن أبي موسى قال أتيت رسول ا A في رهط من الأشعريين ليحملنا فقال وا ما أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم جيء رسول ا A بنهب أبل فامر لنا بست ذودعر الذرى فاخذناها ثم قلنا يعقلنا رسول ا A يمينه وا لا يبارك لنا فرجعنا له فقال ما أنا حملتكم ولكن ا حملكم ثم قال وإني وا إن شاء ا لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها .

قال ابن اسحاق وقد كان نفر من المسلمين أبطأت بهم الغيبة حتى تخلفوا عن رسول ا A من غير شك ولا ارتياب منهم كعب بن مالك بن أبي كعب أخو بني سلمة ومرارة بن ربيع أخو بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية أخو بني واقف وأبو خيثمة أخو بني سالم بن عوف وكانوا نفر صدق لا يتهمون في اسلامهم .

قلت أما الثلاثة الاول فستأتي قصتهم مبسوطة قريبا إن شاء ا تعالى الذين أنزل ا فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من ا إلا إليه وأما أبو خيثمة فانه عاد وعزم على اللحوق برسول ا A كما سيأتي